# الاحتلال يقصف 3 منازل بسكانها وينسف مربعات سكنية شمال قطاع غزة

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر

«وكالات» : أصيب 3 مستوطنين إسرائيليين خلال الساعات الماضية، في إطلاق نار بالضفة الغربية المحتلة، في حين اقتحمت قوات الاحتلال 3 محال صرافة في مدينتي رام الله والبيرة.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي في منشور على منصة إكس «تم إطلاق نار ليلا تجاه مركبة إسرائيلية اخترقت حاجزا ودخلت مدينة نابلس بشكل مخالف للقانون».

من جهتها، قالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي إن المستوطنين 3 «متدينين، أصيبوا بجروح طفيفة بإطلاق النار على سيارتهم لدى محاولتهم الوصول إلى قبر يوسف في نابلس».

ويوجد «قبر يوسف» في الطرف الشرقي من نابلس الخاضعة للسيطرة الفلسطينية، ويعتبره اليهود مقاما مقدسا منذ احتلال إسرائيل للضفة الغربية عام 1967.

وحسب المعتقد اليهودي، فإن رفات النبي يوسف بن يعقوب أحضر من مصر ودفن في المكان، لكن علماء آثار نفوا صدق الرواية، مبينين أن عمر المقام لا يتجاوز بضعة قرون، وأنه ضريح لشيخ مسلم اسمه يوسف دويكات.

في الأثناء، اقتحمت قوات الاحتلال 3 محال صرافة في مدينتي رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية، وذكر شهود عيان أن قوة إسرائيلية أغلقت أحياء فيهما.

ودهم جيش الاحتلال 3 محال للصرافة (تبديل عملة) بعد أن قام بتفجير مداخلها، كما ألصق الجيش الإسرائيلي تحذيرات على أبواب المحلات الثلاثة من إعادة فتحها.

وكان الاحتلال اقتحم محال للصرافة في عدة مدن بالضفة الغربية في مرات سابقة.

كما نفذ الجيش الإسرائيلي فجر الأربعاء، مداهمات في مدن وبلدات بالضفة الغربية، واعتقل عددا من الفلسطينيين.

وبموازاة الإبادة بقطاع غزة وسّع الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية مما أسفر عن استشهاد 809 فلسطينيين، ونحو 6450 جريحًا، منذ 7 أكتوبر 2023.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي نحو 12 ألف فلسطيني من مدن الضفة الغربية المحتلة بما فيها مدينة القدس خلال الفترة نفسها.

وبدعم أمريكي ترتكب إسرائيل إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة، خلفت نحو 151 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

من ناحية أخرى استشهد 33 فلسطينيا وأصيب وفقد آخرون -فجر اليوم الأربعاء- في قصف إسرائيلي لـ3 منازل في مناطق مختلفة بقطاع غزة ضمن إبادة جماعية يشنها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني منذ أكثر من 14 شهرا.

وأغارت طائرة حربية إسرائيلية بشكل عنيف على منزل لعائلة أبو الطرابيش مكون من 3 طوابق قرب مستشفى «كمال عدوان» في مشروع بيت لاهيا، شمالي القطاع.

ودمر القصف المنزل كاملا، مما أدى إلى استشهاد 20 شخصا وفقدان 10.

وفي وسط القطاع، أفادت إدارة مستشفى العودة، في بيان، بوصول «جثامين 7 شهداء إضافة إلى 6 إصابات جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي منزلا بمنطقة السعافين جنوب غرب مخيم النصيرات».

ونشر المستشفى مقطعا مصورا يظهر عمليات انتشال طواقم إسعاف تابعة له للجثامين من المنزل المستهدف.

وقال شهود عيان إن طائرة حربية إسرائيلية قصفت منزلا لعائلة «البيومي» غربي مخيم النصيرات، مما تسبب باستشهاد 7 أشخاص وإصابة آخرين وفقدان عدد آخر.

وأوضح الشهود أن الغارة العنيفة تسببت بتدمير المنزل على رؤوس ساكنيه إضافة إلى أضرار في المنطقة المحيطة.

وأضافوا أن عمليات البحث عن مفقودين تحت الأنقاض لا تزال جارية من جانب مواطنين وطواقم إسعاف.

كما يتواصل القصف المدفعي في محيط دوار نظير في بلوك 12 شرقي مخيم البريج.

وفي جنوب مدينة غزة، استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي استهدف منزلا في حي الزيتون يعود لعائلة «شلدان»، وفق بيان للدفاع المدني الفلسطيني.

كما قصفت المدفعية الإسرائيلية المناطق الجنوبية من حي تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة وسط إطلاق نار متواصل.

وفي محافظة شمال قطاع غزة شهدت ليلة عصيبة جراء عمليات نسف واسعة نفذها الجيش الإسرائيلي لمنازل ومربعات سكنية بمناطق مختلفة.

وأفاد شهود عيان بسماع دوي انفجارات ضخمة ناجمة عن عمليات النسف التي تزامنت مع قصف جوي ومدفعي وبحري مكثف خاصة في مدينة بيت لاهيا ومشروعها ومعسكر جباليا.

كما شنت مقاتلات إسرائيلية سلسلة غارات متتالية وعنيفة تعرف «بالأحزمة النارية» على مدينة بيت لاهيا وفي محيط مستشفى كمال عدوان الذي يضم مرضى ويؤوي نازحين.

وكثف جيش الاحتلال «عمليات تفجير الروبوتات المفخخة في منازل ومربعات سكنية بمحيط كمال عدوان، مما تسبب بأضرار في مباني المستشفى ومحيطه.

وبالتزامن مع تفجير المنازل بالشمال، نفذ الجيش عمليات مشابهة لنسف منازل في مناطق الصفطاوي والتوام ووسط مخيم جباليا وحي الزيتون جنوب غزة.

ومنذ 5 أكتوبر الماضي، ينفذ الجيش الإسرائيلي عملية عسكرية في محافظة شمال قطاع غزة بدأها باجتياح بري جديد للمنطقة.

وبدعم أميركي ترتكب إسرائيل منذ 7 أكتوبر 2023، إبادة جماعية بقطاع غزة خلفت نحو 151 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

## عشرات القتلى ومئات المصابين بقصف لـ «الدعم السريع» على أم درمان

مجموعة من جثامين القتلى الذين سقطوا بقصف قوات الدعم السريع لأم درمان

«وكالات» : قتل 65 شخصا على الأقل وأصيب المئات إثر قصف قوات الدعم السريع لمواقع بمنطقة كرري بشمالي مدينة أم درمان، فيما قتل أكثر من 5 أشخاص شمال دارفور الثلاثاء.

وقالت حكومة ولاية الخرطوم، إن القصف طال محطة مواصلات الحارة 17، بإصابة قذيفة لحافلة أدت لمقتل 22 شخاصا وحولتهم لأشلاء، كما طال أسواقا وحارات أخرى، واصفة ما حدث بـ«المجزرة البشرية التي تستهدف المواطنين العزل».

وأضافت في بيان لها «ارتكبت مليشيا الدعم السريع الإرهابية اليوم أكبر مجزرة بشرية عن طريق القصف المدفعي وسط المواطنين بمحلية كرري، راح ضحيتها أكثر من 65 شهيدا ومئات الجرحى اكتظت بهم المستشفيات».

من جانبه، أوضح المدير العام لوزارة الصحة بالخرطوم، فتح الرحمن محمد الأمين أن المستشفيات لا تزال تستقبل حالات وفيات وجرحى، ويبذل العاملون في القطاع الصحي جهودا لإنقاذ حياتهم.

وأظهرت مقاطع فيديو تداولها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، رجُلا مصابا ملقًى على الأرض بالقرب من سيارته وهو يقول «نحن اتقصفنا بالقرب من منطقة الـ17 وقع علينا مقذوف على السيارة».

كما أظهر المقطع شخصا آخر بجواره على الأرض، وأظهر مقطع آخر دمارا كبيرا طال حافلة نقل عام، بالقرب منها جثث مغطاة، إثر تعرضها للقصف.

وتفقّد والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة، و أعضاء لجنة أمن ولاية الخرطوم المواقع التي تم قصفها بداية من موقف مواصلات الحارة 17 حيث أصابت القذيفة حافلة ركاب فأدت الى استشهاد جميع من بداخلها وعددهم 22 فردا تحولوا الى أشلاء. كما تفقد الأسواق بالحارات الأخرى ووقف على الجثامين والجرحى بمستشفى النو.

وأدان والي الخرطوم «قتل المواطنين العزل والذي تستهدف المليشيا من ورائه ترويع وتخويف المواطنين للخروج من المناطق الآمنة لمواصلة نهجها في القتل والاغتصاب والسرقة».

وطالب الوالي المجتمع الدولي والمنظمات المعنية بـ» القيام بدورها في حماية المدنيين الذين تستهدفهم المليشيا بشكل مباشر داخل منازلهم وفي الأسواق والمؤسسات العلاجية» في إشارة إلى قصف مواقف المواصلات والأسواق والمراكز الصحية وهي أماكن مكتظة بالمواطنين في وقت الذروة الذي اختارته المليشيا لوقوع أكبر عدد من الضحايا.

وفي ولاية شمال دارفور غربي السودان، قال الناطق الرسمي باسم منسقية النازحين واللاجئين السودانيين إن 5 أشخاص قتلوا -في حصيلة أولية- إثر قصف قوات الدعم السريع لمعسكر زمزم للنازحين، جنوبي مدينة الفاشر.

## وزير الدفاع الأمريكي يتابع تدريبات مشتركة مع اليابان وأستراليا

وزير الدفاع الأمريكي في اليابان

«وكالات» : أعرب وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، عن ثقته في القدرات العسكرية المعززة بين الولايات المتحدة وأستراليا واليابان، وذلك أثناء متابعته للتدريبات المشتركة بين الدول الثلاث، أمس الأربعاء، والتي أظهرت مدى تعاونهم الوثيق، في ظل تزايد التوترات بالمنطقة.

ويتواجد أوستن حالياً في اليابان لتأكيد أهمية التحالف بين الدول الثلاث، وعلى التزام واشنطن بالأمن الإقليمي.

وأشار أوستن أثناء متابعته لتدريبات «ياما ساكورا 87» الثلاثية، التي تجرى في معسكر أساكا التابع للجيش الياباني، على مشارف العاصمة طوكيو، إلى وجود المعدات والذخائر والأفراد اللازمين، وقال إن «هذه هي الأمور التي ستضمن النجاح، في حال واجهنا أي تحدي في ساحة المعركة».

وتسعى اليابان، بموجب استراتيجية أمنية طبقت في عام 2022، إلى تعزيز عسكري سريع، بغرض زيادة قوة الردع لديها لمواجهة التهديدات المتزايدة من جانب الصين وكوريا الشمالية وروسيا، وقد عززت من التعاون الدفاعي، ولا سيما مع الولايات المتحدة وأستراليا.

وكان أوستن أشاد، الثلاثاء، خلال محادثاته مع مسؤولين يابانيين، بقوة التحالف الياباني الأمريكي في وقت يشهد تغيرات سياسية عالمية متسارعة، تشمل الاضطرابات التي تشهدها كوريا الجنوبية وسوريا.

وأكد وزير الدفاع الأمريكي أن تعاون بلاده مع طوكيو وسول، جوهري من أجل الاستقرار الإقليمي.

وكانت تدريبات القيادة القائمة على السيناريوهات، بدأت يوم الجمعة الماضي، وتم لأول مرة دمجها مع تدريبات القيادة الحربية للجيش الأمريكي، وهو ما يجعلها الأكبر منذ انطلاقها في عام 1982، بحسب القيادة الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

ويشارك أكثر من 7000 جندي من الدول الثلاث في مواقع متعددة، تشمل معسكر كينغون بجنوب غرب اليابان، لمحاكاة العمليات التي تتم على الجزر النائية، بالإضافة إلى العمليات الشاملة لعدة مجالات، والتي تتضمن الدفاع الفضائي والسيبراني، بحسب قوة الدفاع الذاتي البرية اليابانية. ومن المقرر أن تنتهي التدريبات يوم السبت المقبل.

# تايبيه تشكو وبكين تهدد وواشنطن تهوّن من الانتشار العسكري الصيني قرب تايوان

تايوان تشكو وجود عشرات الطائرات والسفن الصينية حول الجزيرة

«وكالات» : تعهدت الصين أمس الأربعاء بـ«ردع الأنشطة الانفصالية» لتايوان التي أعلنت بدورها رصد عشرات الطائرات والسفن الصينية حول الجزيرة، الأمر الذي هونت منه واشنطن واعتبرته «متماشيا» مع مناورات كبيرة أخرى أجرتها الصين في السابق.

وردا على سؤال حول النشاطات العسكرية الصينية بالقرب من تايوان قال مكتب شؤون تايوان في الصين أمس إن بكين لن تسمح بتواطؤ قوات تايوان «الانفصالية» مع قوات خارجية سعيا للاستقلال دون ردع

وقالت المتحدثة باسم المكتب تشو فنغ ليان، خلال إفادة صحفية دورية في بكين، إن الصين تتخذ التدابير اللازمة للدفاع بقوة عن سيادة البلاد والسلامة الإقليمية ولحماية السلام والاستقرار في مضيق تايوان.

وبالتزامن مع تلك التصريحات أعلنت تايوان اليوم أنها رصدت خلال الساعات الـ24 الماضية 53 طائرة عسكرية صينية و19 سفينة بينها 11 سفينة حربية، حول الجزيرة وذلك في إطار تنفيذ الجيش الصيني أكبر انتشار بحري له منذ سنوات عديدة.

وسبق أن أعلنت تايوان الثلاثاء أنها تواجه انتشارا عسكريا صينيا ضخما قرب مياهها، أكبر من ذاك الذي واجهته في أغسطس 2022 ردا على الزيارة التي قامت بها نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأمريكي آنذاك، إلى تايبيه.

وقالت وزارة الدفاع التايوانية إنها رصدت حول الجزيرة خلال فترة 24 ساعة 47 طائرة عسكرية و12 سفينة حربية صينية.

وفي واشنطن قال مسؤول عسكري أميركي إن الانتشار البحري الصيني متزايد لكنه يتماشى مع مناورات كبيرة أخرى في السابق.

وقال المسؤول العسكري الأمريكي، الذي اشترط عدم نشر اسمه، «النشاط العسكري لجمهورية الصين الشعبية متزايد في المنطقة، ويتسق مع المستويات التي شهدناها خلال مناورات كبيرة أخرى».

ويتناقض هذا التقييم مع ما ذكرته تايوان التي وصفت الانتشار بأنه الأكبر منذ ما يقرب من 3 عقود.

ولم يعلق الجيش الصيني حتى الآن ولم يؤكد أنه يجري أي مناورات. وكان من المتوقع أن تبدأ الصين مناورات للتعبير عن غضبها إزاء جولة رئيس تايوان لاي تشينغ-ته في منطقة المحيط الهادي والتي انتهت يوم الجمعة الماضي وشملت التوقف في ولاية هاواي وإقليم جوام الأمريكيين.

لكن المسؤول الأمريكي لم يربط بين نشر القوات وجولة الرئيس لاي. وقال «لا نرى أن النشاط في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي يأتي ردا على توقف الرئيس في الولايات المتحدة «.

وأضاف «يعتبر النشاط جزءا من توسع أكبر للوضع العسكري لجيش التحرير الشعبي الصيني والمناورات العسكرية التي يجريها على مدى السنوات القليلة الماضية. وهذه الأنشطة تؤدي إلى زعزعة الاستقرار وتهدد بالتصعيد».

وتأتي هذه التحركات الصينية فيما تستعد تايبيه لمناورات عسكرية صينية محتملة ردا على الجولة التي قام بها الرئيس التايواني في المحيط الهادي.

المعروف أن الصين تعتبر تايوان جزءا لا يتجزأ من أراضيها وتعارض أيّ اعتراف دولي بالجزيرة.

وتعود جذور النزاع بين تايوان والصين إلى العام 1949 عندما فرّت القوى القومية بقيادة تشانغ كاي تشيك إلى الجزيرة إثر هزيمتها في بر الصين الرئيسي أمام القوى الشيوعية بقيادة ماو تسي تونغ.

وتنشر بكين مقاتلات ومسيرات وسفنا حربية في محيط تايوان بشكل شبه يومي للضغط على الجزيرة، كما أنها نظمت مناورات عسكرية مرتين في محيط الجزيرة منذ تولي لاي الرئاسة بينما تنتقد خطاباته وبياناته بشكل متكرر.